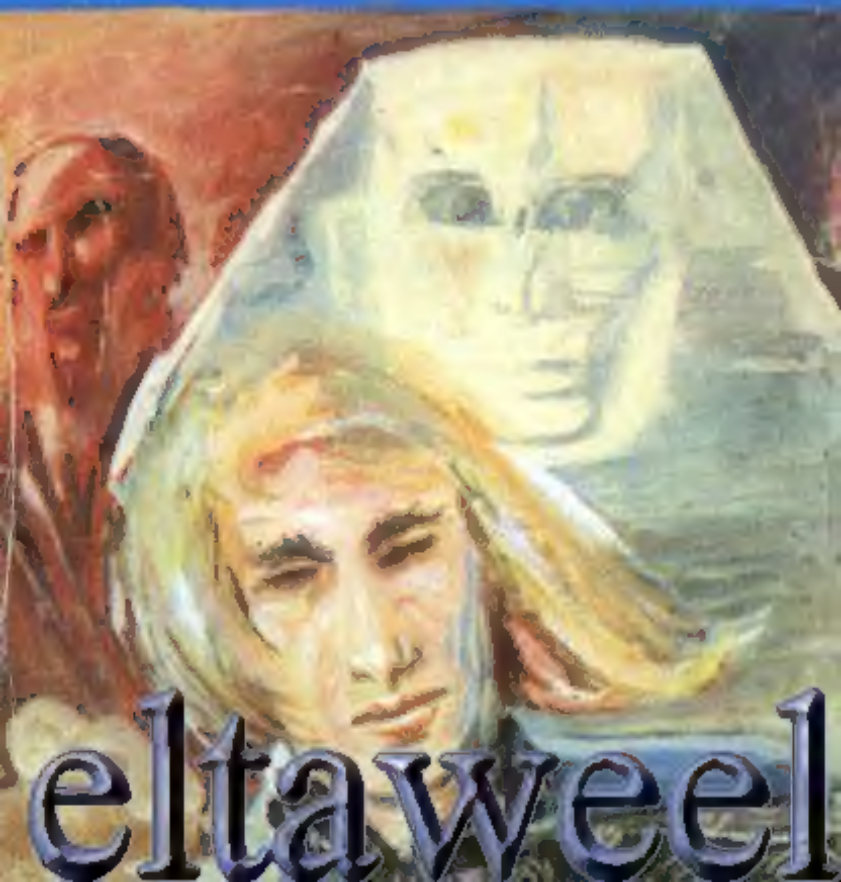


قصص
بوليسية
للأوتاد

لغز السائح القصير



eltaweel



العقيد محمد

رفع « عارف » رأسه
عن الكتاب الضخم الذى
كان يقلب ، بشوق ،
صفحاته الحافلة بالصور
الملونة .. لكثير من الأجهزة
العلمية .. وهنت متسائلاً :
ولكن ما الذى يدعوهُ إلى
دعوتنا الآن .. إلى مكتبه ؟ ! ..

وأمن « عامر » على تساؤله بقوله : هذا صحيح ! .. فلم
يمض على فراقه لنا أكثر من ساعة ! ! ..
وسكت قليلاً .. ثم أكمل : لا بد أن فى الأمر شيئاً
مهماً ! !

ومزت « عالية » .. رأسها .. وهى تقول فى تعجب :
فعلأً يا « عامر » .. لقد غادرنا بحالى .. « ممدوح » .. منذ

قليل .. بعد أن شرب القهوة التي أعدتها له ..

ونظرت إلى المجلد الكبير .. الذي كانت تحتضنه بين ذراعيها .. وأكملت قائلة : بعد أن أهداني « المصحف المُفسر » ، الذي كنت أودُّ الحصول عليه .. لأن شرحه لآيات القرآن الكريم .. واضح .. وبأسلوب بسيط .. سهل فهمه . وأشار « عارف » إلى الكتاب الضخم .. الذي كان يقلب صفحاته .. وقال : وأهداني هذه الموسوعة العلمية المبسطة .. التي تمثيت الحصول عليها ، عندما شاهدتها في معرض الكتاب الدول ، ولكن ثمنها كان أكبر مما ادخرت . وهزَّ « عامر » رأسه .. وهو يرض ساقه عالياً .. في الهواء .. وينظر بإعجاب إلى الحذاء الرياضي الجديد ، الذي يلبسه .. وقال : كان خالي الحبيب يعرف رغبتى .. في الحصول على حذاء « أديداس » ، وانتبه فرصة تجاسى فأحضره اليوم .. وقدمه لي على أنه هدية متواضعة !! .. وسكت لحظة .. ثم أضاف قائلاً : يقول متواضعة !! .. وأنا الذي بُحَّ صوته طلباً لهذا الحذاء !!

وقاطعه « عالية » بقولها : كل هذا صحيح .. ولكن لماذا أرسل يدعونا الآن إلى مقابلته ؟
وهصف « عارف » : أجل لماذا ؟؟
وضحك « عامر » وهو يقول : لا أرى داعياً للتساؤل .. ومحاولة الاستنتاج .. هيا بنا إليه .. فنعرف سر طلبه لنا . وأسرعت « عالية » .. تتقدمهم إلى باب الخروج من المنزل ، وهي تصيح : هيا بنا .. لا بد أن في الأمر مغامرة جديدة !



برقية من « أنتربول » النمسا !! ..

رَحَّب العقيد « ممدوح »
بالمغامرين الثلاثة في
مكتبه .. وكان يرفقته العميد
« جمال سليمان » ، مدير
مكتب البوليس الدولى
« الأنتربول » .. بالقاهرة ،
الذى صافحهم بسرور ..
وكان يجلس معها عدد من
ضباط الشرطة ، كان بينهم النقيب « أدهم » ، والملازم
« إبراهيم » .



فرزول

والتفت المغامرون الثلاثة .. إلى العقيد « ممدوح » ..
بأعين متسائلة ، تكاد تنطق بلهفتهم على معرفة سر دعوته
لهم ..
وابتسم العقيد « ممدوح » .. وهو يقول لهم : واضح

تماماً .. أنكم تتمحرون إذ أرسلت في طلبكم .. وقد كنت
صعكم ، منذ قليل .. بالمنزل .

وصاح « عاصم » : طبعاً .. ! طبعاً .. !

وهتفت « عالية » : لا بد وأن الأمر مهم !!

وابتسم العقيد « ممدوح » .. وهو يلتفت ناحية العميد
« جمال سليمان » .. ثم قال : الأمر مهم فعلاً .. جاء به
العميد « جمال » : وسوف يتفضل بعرض تفاصيله على
الحاضرين .

والتفت الحاضرون إلى مدير « الأنتربول » .. الذى بدأ
حديثه بقوله : منذ أيام وصلتنا بريقة من « أنتربول » النمسا ..
في عاصمتها فيينا .. تعيد احتمال وصول « فرزول » إلى مصر ..
ضمن أحد الأفواج السياحية ..

وردد « عارف » الاسم في دهشة : « فرزول » !
ومرّ العميد « جمال » رأسه .. وهو يكمل قائلاً : أجل
« فرزول » .. وهو من لصوص الخزائن المشهورين .
وهتفت « عالية » متسائلة : ولكن لماذا يذكرون في

البرقية احتمال حضوره ؟

وقاطعها « عامر » : معنى هذا .. أن حضوره مع الفوج السياحي غير مؤكد .

ولكن العميد « ممدوح » أوضح قائلاً : هذه الرحلة السياحية ليست قاصرة على زيارة مصر وحدها .. بل سيوزون تونس قبلها .. وربما تخلف بها « فرنزل » ..

وهتف « عارف » قائلاً : غير معقول أن تصور لصاً دولياً .. يتحول إلى سائح ، يرغب في مجرد الاستمتاع بآثار الشرق الساحرة .

وهزَّ العميد « جمال » رأسه وهو يقول : أعتقد أن اشتراك « فرنزل » في الفوج السياحي .. مجرد ستار .. يخفي وراءه ولاشك هدفاً إجرامياً .

وهتف « عامر » مقاطعاً : وهذا الهدف .. إما أن يكون في تونس .. أو في مصر .. وهذا مادعاهم إلى القول باحتمال حضوره إلينا .

وقالت « عالية » في هدوء : وقد حضر « فرنزل » مع

الفوج السياحي إلى القاهرة .. وإلا ما كانت الدعوة إلى هذا الاجتماع .

ونظر الحاضرون إلى « عالية » باعجاب .. وقال العميد « جمال » : هكذا أنت دائماً يا « عالية » .. شدُّ ماأنا مصعب يذكائك .. وسرعة بديهتك ! ..

وأطرقت « عالية » برأسها خجلاً .. وما لبثت أن تغلبت على مشاعرها .. وصاحت في هفوة : وماذا بعد ؟ ..

وأجابها العميد « جمال » بقوله : وصل « فرنزل » .. والفوج السياحي .. في الساعة الثانية .. من صباح اليوم ، إلى مطار القاهرة الدولي .

وقاطعها « عامر » قائلاً : تعني بعد منتصف الليل بساعتين ! ..

وأمنَّ العميد « جمال » على قوله .. مكلاً : هذا صحيح .. وقد أقلهم جميعاً .. « أوتويس » سياحي .. إلى فندق الأنوار .

وسكت قليلاً .. فلم يبالك « عامر » نفسه .. إذ صاح

متسائلاً : ثم ماذا ؟

وأجاب « عالية » ضاحكة : ثم يأتي السؤال .. الذي يفرض نفسه .. بعد كل ماعرفناه الآن .

وقاطعها « عارف » بلهفة : وما هو ؟

عالية : هو معرفة الهدف الذي جاء « فرنزل » من أجله

إلى مصر .

عامر : هذا هو الغز !!

وصاح « عارف » : طبعاً هو لم يحضر .. كما ذكرت ،

لمجرد الاستمتاع بمشاهدة آثارنا الخالدة ..

العقيد « محمدوح » : لقد تحدث الآن .. الرائد

« أشرف » .. من فندق الأنوار .. وأخبرنا أن أعضاء الفوج

السياحي ، قد بدأوا يتوافدون .. على مطعم الفندق ، لتناول

طعامهم .. إذ إنهم وصلوا إلى الفندق حوالي الساعة الرابعة

صباحاً .

وهب « عامر » واقفاً .. وهو يقول في حيازة :

وما الأوامر الآن ؟

وأجاب العقيد « محمدوح » : سوف نلحق بالرائد
« أشرف » .. لمتابعة الأحداث .. وسيرافقنا القريب « أدهم »
و الملازم « إبراهيم » .

وابتم وهو يكمل قائلاً : أعتقد يا « عامر » أن فرحتك
لاحد لها .. فأنا أعرف مدى حبك « للآيس كريم » ، الذي
اشتهرت بإعداده ، « كافتيريا ثفرتني » بالفندق .

وضحك « عامر » وهو يقول : ومن الذي لا يحب كأساً
كبيرة من « الآيس كريم » .. المحشو بالفندق المحمص ..
وشرائع الفاكهة ، وقد توجت سطحه كتلة من الفسدة
الدمية .. تتخللها عيدان طويلة من الشيكولاتة اللذيذة .





عامر

أخذ « عامر » يتأمل ..
في نشوة ، كأس « الآيس كرم » الضخمة .. ويتفرل
في تناسق ألوانها . وقبل أن
يبد يده إليها .. سمع الرائد
« أشرف » ، الجالس بجانبه
في « كافيتيريا » الفندق ،
يقول في همس .. وهو

يشير إلى رجل قصير ، هبط به المصعد .. المواجه لمكانهم ،
من « الكافيتيريا » ؛ هذا هو « فرزل » .

وتظاهر « عامر » بعدم سماعه ، ومد يده إلى الملعقة
الصغيرة ، وقد تركز نظره على « الآيس كرم » ، ولكن
« عالية » كانت قد سبته إلى الملعقة الصغيرة ، فأزاحتها بعيداً
عن متناول يده .. وقالت وهي تعالب الضحك : قم
يا « عامر » ! ..

ونظر « عامر » في حسرة إلى « الآيس كرم » .. ثم التفت
إلى العقيد « محمود » ، ولكنه أشار إليه بإشارة من يده طالباً
منه الانصراف مع الملازم « إبراهيم » .

وهز « عامر » رأسه .. في ضيق ، وهو يتبع الملازم
« إبراهيم » .. إلى خارج الفندق ، خلف « فرزل » .. القصير
القامة .. النحيل القوام ، الذي كان يرتدى حذاء رياضياً
خفيفاً « بوما » ، وقيصاً تحليه زخارف .. صارخة الألوان ،
ويتطلوئاً قديماً جريباناً .. من « الجيتز » الأزرق ، وقد علق آلة
تصوير حول رقبته .. في حين تثار شعره الأصفر الطويل ، في
فوضى .. على وجهه .

اتطلق « عامر » مع الملازم « إبراهيم » .. خلف
« فرزل » .. وكان الثيب « أدهم » .. يتابعهم ، من
بعيد .. من داخل السيارة الفيات ١٢٨ ، الحمراء اللون ..
والتابعة لمباحث الأمن العام ..

كان « فرزل » يسير متأنياً .. كسائح لا يمينه سوى
الاستمتاع بما حوله ، من مناظر القاهرة الجميلة ، الميدان



كان فرنزل يتعرف بين العبية والآخرى محطات يرفع فيها آلة التصوير عندما يرويه
أحد مشاطر الحلافة

الفسيح .. والتثال الفرعوني الضخم .. الذي يتوسطه ،
وتندفق من بين قدميه .. مياه النافورة ، تتساق في غزارة ..
لتصلاً الحوض المرمى الطسويل ، الذي أحاطت به
الأزهار .. بألوانها المتعددة .. المتناثرة فوق بساط أخضر ،
زاه .. وعريض .

غادر « فرنزل » ميدان « رمسيس » الفسح .. وساقه
قدماه .. إلى وسط المدينة العامرة .. عبر شوارع « محمد
فريد » و « ٢٦ يوليو » .. ودخلت حرب « و « قصر
النيل » .

كان « فرنزل » يجيل البصر مشدوهاً .. تارة إلى المباني
الأنيقة ، وأخرى إلى واجهات المحلات التجارية ، التي يشق
زجاجها عما بها من معروضات .. تغرى المارة على التوقف
للفرجة ، وتدفع بالقادر منهم إلى الشراء ، وكانت هذه
المحلات التجارية ، لانقل في أناقة منظرها .. عن محلات
« فياينوتو » بروما .. أو « مارييا هلفي شيراسية » .. بنيسا ..
أو « أكسفورد » بلندن .. و « الشاترليزية » بباريس .

كان « فرنزل » يتوقف .. بين القينة والأخرى .
لحظات .. يرفع فيها آلة التصوير .. إلى عينه ، عندما يروقه
واحد من المناظر الخلابة ، المحيطة به .. فيسارع بالتقاط
صورة له ، وهو يتشم للمارة .. الذين يقف بعضهم ، يتأملون
السائح القصير .. ثم يمضون لحالهم ، والقمر يملأ قلوبهم ،
إذ يرون غريباً عن بلدهم .. يحرص على تصوير ما يشاهدونه
كل يوم ، من مناظر مدينتهم .. التي لا تثير انتباه الكثرة
منهم .. فلا يلاحظون بتأمل ما يها من جمال .

وقال الملازم « إبراهيم » .. بعد وقفة قصيرة ، أجال فيها
البصر إلى ماحوله ، غير بعيد عن « فرنزل » .. الذي كان
يصور .. بعض ما أثار اهتمامه من مشاهد : صدفتي
يا « عامر » ، إني لأتوقف عن السير .. باحثاً عما أثار إعجاب
« فرنزل » .. من مناظر ، تدفعه إلى تصويرها ، وسرعان
ما اكتشف ما لم ألاحظه من قبل ، من جمال .. وكأنه قد هداني
إليه .. أو فتح عيني عما كنت عنه غافلاً .. فإذا بي
أطالعه .. وكأنني أراه لأول مرة .. فيثير إعجابي .. وأعاود

النظر إليه بفرح ..

وقاطعه « عامر » هاتفاً : إنك تعبر عما أحس به
يا « إبراهيم » .. وكلم أود لو أصرخ في السائرين ، من
حولنا .. منياً لهم .. حتى يرون عظمة بلدهم ، وما به من
جمال .. أدركه الغريب ، وخفى عن القريب .

وأبصر الاثنان « فرنزل » ، يتوقف أمام إحدى
المكبات .. ثم يتدفع إلى داخلها ، فيشترى خريطة كبيرة
لمدينة القاهرة وضواحيها ، نشرها اليافع أمامه .. ليقتنه
بشرائها ، فتسكن الملازم « إبراهيم » و « عامر » من رؤية
معالمها .

ويعود « فرنزل » إلى الطريق ، ونحن منه التفاتة .. فيبصر
لافتة كبيرة ، تغطي واجهة مبنى فاخر ، يشغله أحد الفنادق
الجديدة ، فيسارع إلى بابه .. الذي يفضي به إلى ردهة
الفندق ، حيث يدبر البصر من حوله ، إلى أن يلمح عاملة
التليفون .. الجالسة إلى جهاز المكالمات التليفونية ، فينتجه
إليها .. ويطلب الاتصال برقم معين ، يملبه عليها .. وتدونه

ذات الشعر الأحمر 11 ..



السيدة الأجنبية

لم يمض وقت طويل ..
حتى شاهد « عامر » والملازم
« إبراهيم » .. سيدة أجنبية ،
في حوالي الأربعين من
عمرها ، طويلة القامة ..
يضاء اللون .. حمراء
الشعر ، ترتدى ثوباً أبيضاً ..
أزرق اللون ، تدخل

الفتدق ، وتوجه في خطوات نشيطة .. إلى « الكافيتيريا » ،
فلا تتوقف كثيراً عند بابها ، إذ تلمح « فرزول » ، فتسرع إلى
مائدته .. وتشاركه ضاحكة ، في تناول قطعة من كعك
الفاكهة ، وينشر « فرزول » خريطة القاهرة ، التي اشتراها ،
على المائدة .. وينحن الاثنان فوقها ، بدرسان بعض
معالمها ، التي تتابعها السيدة بإصبعها .. في حين يرسم

في الفتدق الكبير الموضوع أمامها ، وهي تهز رأسها ، وابتنامة
عريضة تملأ وجهها ، وتدير العاملة قرص التليفون .. المثبت
أمامها ، وهي تشير بيدها الأخرى إلى أحد « الكباش »
الخالية .. التي يتجه « فرزول » إليها ، ويسارع بإغلاق بابها
الزجاجي من خلفه .

وشاهده « عامر » والملازم « إبراهيم » .. وهو يتحدث
حديثاً قصيراً ، يخرج على إثره من « الكايتية » ، ليسير في
الردهة إلى « كافيتيريا » الفتدق ، حيث يجلس إلى أحد
موائدها ، ويطلب من المضيفة الشاي ، وبعضاً من كعك
الفاكهة .

ويتصل الملازم « إبراهيم » بضابط أمن الفتدق ، الذي
يلبي طلبه .. ويحضر له الرقم الذي اتصل « فرزول »
بصاحبه ، من عاملة التليفون .

ويبادر الملازم « إبراهيم » بالاتصال ، تليفونياً .. بالعقيد
« ممدوح » في فتدق الأنوار ، فيقدم له تقريراً عن متابعتها
« لفرزول » ، وعلى عليه رقم التليفون ..

لاهتمام على وجه « فرير » - وهو يصعب إسبا وسجل
 نفسه بعض الملاحظات ، على حوت خريفه
 ويعاد « فرير » والسيدة لكافيتريا ، وتحدث خارج
 الفندق .. إلى سيارة « فولكس فاخر » من نوع « سبر » -
 سوداء اللون فتفتح لبدة « س » ، ويسرع « عامر » ويلازم
 « إبراهيم » إلى سيارة ساحب خنائية بي أونها
 لقيب « أدهم » ، غير بعيد من الفندق
 وتقود سيدة السيارة « فولكس » ، وتتحه بها إلى
 فندق « أنوار » حيث يقف « فرير » ثم تعف « س » في ساحة
 الانتظار .

ويشهد « عامر » و « إبراهيم » و « أدهم » .. هي
 تعفى « فرير » بسنة مفاتيح لسيارة ، بعد أن أعفت
 « س » ثم تعادر ساحة لانتظار ، تحطتها بشيطة في
 حين يعود « فرير » ، إلى الفندق .. وما إن يقرب من
 مدخله ، حتى يسمع صيحت رفاقه ، الذين تجمعوا عند
 « الأوتوبس » السياحي ، يوقف أمام مبنى يتجه

مسرعا إليهم . وتحدث معهم قليلاً ، ثم بدأ الجميع في
 الصعود إلى « الأوتوبس » .
 ويلمح « عامر » ميارة العقيد « محمود »
 « الألفاروميو » .. البيضاء .. نقف غير بعيد عن
 « الأوتوبس » ، ويشهد حانه وه عارف « وه عالية »
 يحسون بدخلها ، فيعدو إلى مكائها ، يتبعه بلارم
 « إبراهيم » والقيب « أدهم » . الذي لحقها ، بعد أن
 ترك السيارة في ساحة الانتظار .



إلى أهرام الجيزة !! ..



عزوف

أطلقت السيارة
«الألفاروميو» البيضاء،
مخلف «الأوتوبيس»
الساحي، إلى منطقة
الأهرام .. بعد أن عبر
البلد .. إلى الجيزة، ثم
انطلق إلى شارع الأهرام،
لدى تقوسه، وعلى

امتداده لطويل، وحتى هبته .. جرد مان، قامت عليها
الأشجار الوراقة، وأحواض الأهرام تتحللها تماثيل
صحفة، من حجر الأبيض .. تعصى على الطريق هجة
وجبالاً.

وكانت أهرام الجيزة قد بدت بركاب السيارة .. مند
بداية الطريق في شارع الأهرام، بعد أن عبروا بقى الخطوط

خديده .. حتى نحى عليها قطرات الصعيد، مسحة حتى
أسوان.

وأثر مطر الأهرام «عامر» ههنا مائلاً أكثر من
حمسه آلاف سه مصت على ساء الأهرام، ومدت شاحنة
تتحلى الزمن.

وساء «عارف» يرى كم ينبع ارتفاع الهرم الأكر؟
وسارع «عائبة»، لإجابه فائله كان ارتفاعه حواي
١٤٨ متر .. عندما ساء نفلث «جوهو» .. وهو نقل الآن
من ذلك، نفس بعد عمل لرياح وعوامل التعرية
الأخرى على حبه وساء ما كان يعطى مسحة من
رسوم .. ونقوش ملونة

وساء «عارف»، ولكن يرى كيف مكبو من قطع
احجاره الصحفة ١٩

وحده «نصف» مفلوح .. لم يكن لديهم ماشين فويه،
نقطع الصحور من الجبل

ودفعه «عائبة»، مساهم «عريف» مكبهم قطعهم؟

وأكمل العقيد «ممدوح» استخداموا مطارق حاصه
لعمل شقوق في صخور «دحسو» فيها حواير من
الخشب ، يملؤها بالماء فينتصع الخشب . وينصحهم ،
ويؤدي تضخمه إلى تحطيم الصخرة .

وهاتف «عامر» «مأرعه» ١١ . ولكن الأهرام محاطة
برمال صحراء ، والحان بعيدة عنها فكيف أمكنهم
نقلها ؟ .. ثم رفعها إلى القمة العالية ؟

وقال النقيب «أدهم» : «أنا أحركم» . فقد سمعت
بلى مرشد سياحي ، يجب عن هذا السؤال ، الذي وجهه
إليه سائح عند الهرم .

ولتنت إليه العقيد «ممدوح» وقال : أعتقد أن ذلك
وقت ، أن كنت تعمل في شرطة السياحة بأدهم ،
وأجابه النقيب «أدهم» : هذا صحيح ..

وصاح «عامر» مقامه ، وباد كانت إحانة المرشد
السياحي ؟

وأجابه لنقيب «أدهم» : كانت كتل الحجارة . بعد

نقلها وصقلها . في محاجر «طرة» . تُدحرج فوق كتل من
سيفان لأشجار الأسطوانية الشكل ، إلى الصواري المعدة
لنقلها إلى موقعها الحالي ..

وقال العقيد «ممدوح» موصحاً : «م يكن قد توصلوا
بعد إلى معرفة المعجلات ، ولعمرك نفاضة عنها

وأكمل النقيب «أدهم» قائلاً : وكانت طريقهم برفع
الأحجار الصخرة ، إلى أماكن في مسي الهرم . هي
بدرجتها . فوق مرتفعات رمية محدرة . وصلت حتى قمة
الهرم .

وكانت السيارة قد رتقت الطريق ، لدى يرتفع بى
حصنة الهرم الأكبر . فأوقف العقيد «ممدوح» السيارة .

نح سصح الهرم بالقرب من «الأوتوبيس» «السياحي» ،
الذى يضم «هريزل» ، ضمن ركابه .

السائح القصير يركب حواداً !!

أجل المصمرون الثلاثة
البصريين في الساحة
لعريضة الممتدة عند مصح
أهرم الأكبر، فوق الزبوة
عالية، التي تشرف على
القاهرة، فترها وكأنها دوة
حضراء، تناثرت ميايها فوق
بساط حضر، يشقه النيل،



فرد

ويرمى عند أحره جمال الصحراء، ويحصه من لظرف
مقابل شرفه، سلاسل لحدل، وقد نبت قلعه صلاح
الدين الأيوبي، وحامع محمد علي، الذي يتصدر
ميايها - فوق واحدة من قممها.

وكاتب ساحة الهرم هذا دحمت برودة الذي
عُتق عدد منهم، حول كشاكش ناعم عنوى وبرهات، و

حول الدوا الذين يؤجرون دواب اركوب، من حيل وحيل
وحسير، للرعاين من الرواري دكوب، وغير بعيد عنهم
انصرف عدد من التلاميذ، الذين قدموا في وحدة من
الرحلات المدرسية، إلى لعب الكرة، في حين تجمعت
بعض الأفواج السباحية، كل منها حول مرشد السياحي،
المصاحب لها، بعدتهم بعة بدهم، عما تحويه منطقة من
اثار كثيرة

وافترت المصمرون الثلاثة، من نفوح سياحي الذي
قدموا وراءه، وشاهدوا «هنزل» صمم أفراده، الذين
التفوا حول مرشدهم السياحي، وكان يتحدث إليهم
بالألمانية.. التي تجيدها «حالية»..

وكاتب «عالية» نصيح اسمع إلى حديثه، فالتفت أن
هنت لأحبها «عارف» و«عامر» قائلين المرشد يقفون - إن
قاعدة هرم «خومو» مساحتها ١٠٠٠ ٥٠ ألف متر مربع، وأن
عدد كتفه الحجرية يقدر بـ ٢,٣١٠,٠٠٠ كتلة، تزن لوأحدة
مها ٢,٥ طن تقريباً

وعلى بعد خطوات مهم ، كانت حياطة أخرى من
السباح ، تستمع إلى مرشدها السباحي بالإعلانية ، التي
يحيدها المعامرون الثلاثة . الذين آثارهم قول المرشد كان
« خور » يستخدم ١٠٠ ألف رحل في سنة هرمه .. يغيرون
كل ثلاثة أشهر مثلهم ، واستمر العمل أكثر من عشرين
عاماً ..

ورد من دهشتم قول المرشد ومما يشهد لمهندسين
المصريين بالبراعة ، أنهم حصلوا أصلاح الهرم ، تحته نحو
الحدت الرئيسية لأربعة . انجهاً دقيقاً

وكانوا جميعاً .. يراقبون من بعيد « فنزل » ، الذي
انصرف إلى تصوير الآثار من حوله . وكان عدد كبير من
أفراد جماعته ، قد انجحه مع مرشدهم ، إلى الصحة الظاهرة في
هرم .. وانق لا تعلق كثيراً عن سطح الأرض . ويمر منها
لرعون في تحوله مشاهدة معدع الميث ، اندي بعمره
صوه ١٣٩١ . وبن كان لوصول به عبر دهاليز .
صيفة ومظنة

لم يلحق « هررل » بهذه الجماعة ، بل انجحه إلى مكان
الحيل والجمال ، فاحتر حواداً عربياً أصيلاً . ومنتظاه برشافة
أثارت « عامر » فناد ما نرعه في ركوب الحيل ا
فقد العفيد « ممدوح » . لديهم في « قيس » .. المدرسة
الإسبانية لركوب الحيل ، وهي من أشهر مدارس ركوب
الحيل في العالم .

وكان « هررل » قد أنفق المال لحدود ، فإطلق
بعده عن المنحدر الرملي . اندي يعصل بين الهرمين ،
الأكبر والأوسط ..

والعت العبد « ممدوح » بنى « عامر » ، وكان يعرف
مدى حبه لركوب الحيل ، فقال به « مارديث يا « عامر » لو
إطلقت تخلفه ؟

وسه « عامر » بن هو حائله « ممدوح » . وكان يتبع
« هررل » بعمره مسأله تقصد أركب حصاناً ؟
وإطلق « عامر » إلى مكان الحيل ، وانق حواداً أبيض ،
ومرغان ما منتظاه وإطلق حنف « هررل »



عامر

ينطق «عامر» فوق
الجواد الأبيض ، في الاتجاه
الذي صمكه «فرزل» ،
وهبط المنحدر الرملي ..
الواقع خلف الهرم الأكبر ،
ولكنه لم يهصره .. وأطلق
«عامر» العنان لحواده ،
الذي مرق به بحجاب الهرم

الأوسط ، ثم ارتق العصابة التي تليه ، والتي تصم ساحتها
الواسعة الكثير من «الشاليات» والحيدم ، التي أقامها هواة
الإقامة في الأماكن الخفية .

وأصر «عامر» «فرزل» ، في سهل العيد الواقع
خلف هرم لأصغر ، جنوب «أبو الهول» ، وهو مكان
حجري صخري ، لوحد من ألحة قدماء المصريين له رأس

يـ . . . وحجم نمد نبي يجمع بين القوة والنعقل
كان «فرزل» سير غويبي نحوده . مستمتعاً بشمس
الشمس لذلك . ولاحظ «عامر» عارساً يعدو نحواده ناحية
«فرزل» ، وذهش «عامر» عندما وحده يعزب منه .
وحق «عامر» نحوده . حلف أحد «الشاليات» .
العدنة فوق هضبه . عندما أصر الفارس ، لدى يرتدى
الملابس البدوية ، قد وصل إلى «فرزل» ، وتوقف بجانبه
ورآهما «عامر» يتبادلان الحديث ، فترة غير قصيرة ثم
يستدير البدوي ، عائداً من حيث أتى ، ويمضي «فرزل» في
طريق العودة إلى جماعته عند سفح هرم الأكبر .
لم يصيح «عامر» وقتاً طويلاً في لتفكير ، أمام هذه
المناجاة ، التي ساقها إليه مصارفته «الفرزل» .
ينطق «عامر» نحوده خلف البدوي ، الذي التحم
تشمهلاً .. ناحية «أبو الهول» .

وحق «عامر» ناسدوي وراءه بسم الخواد ، لصاحبه
لدى نوحر الطيادي في هذه منطقة ، وهو بدوي اسمه

وسأله «عاهره» بعد أن ترجل عن حوده
وصاحبه . من هذا لدوى الأرق العيين يا «حمدان» ؟
وصححك «حمدان» وول وهو يشير بمشته من
رأسه ناحية بدوى ، الخاس في «كاربو حوهو»
تقصه «كاربو» ؟ !

ورد «عاهره» الاسم بدشته «كاربو» ؟ !
وأوضح «حمدان» بقوله . أحل يا «عاهره» وفد
حدعتك ملاسه ، اتقى يرتديها بدو وهل الريف ، ولكن
«كارلو» وغيره من الأحاب يقبلون عن شرف من قرية
«كردسة» ، لقرية ، وأيضاً من «حان الخيل» .

وسأله «عاهره» : وهل تعرفه يا «حمدان» ؟
وأخاه «حمدان» جميعاً فهو وجماعته . يقيمون
في فندق «برحاب» ، لقرية من مكاننا
لهاتف «عاهره» : هو هذا الفندق بصغير . دو
قناب ، حصل على ترعة لأهرام
«كامل» «حمدان» قذلاً . هذا صحيح . و«كارلو»

هذا كوت محل وعصر كثير لركه ٣٠٠ وبن كان قد
 بعد مدة طويلة ، وقد حضر ليوم ، بعد غيبته الطويلة
 هناك «عاصم» ربي كان وكلاً بشره أحبه
 هناك «حمدان» لانا «عاصم» بعد حدى ، ذات
 مرة أنهم حضروا التصوير ، فلأم بغير بويه عن ثار
 وانف ، «عاصم» صاحبه ذلك سمى ، فشهد «كارلو»
 يجتنب فلاحاً من الفهوه ، ورزى رجلاً حسناً يدعى ، يقرب
 منه ، «فيصاحبه» «كارلو» مرحباً .
 ويدر «حمدان» قائلاً هذا رئيس «كارلو»
 اخو حه «مالورى» وأكمل وهو بشر بده وسارته القيت
 البيضاء ، الواقعة قرب الكارينو
 وصحكت «عاصم» وهو سار وهل تحب الخواصه
 «مالورى» ركوب الخيل أيضاً ؟
 وأجاب «حمدان» بقوله وهو بعد الصحت
 لا ، ولكنه صد سمى لناعه الثامن لعمده ، بشرها كان
 عدلية ، وهو يظنها آثاراً حقيقية !!

وبصرف «عاصم» بعد أن شكر «حمدان» ، وم
 يسر لاهرب من لصاب لبصاء ، فبسط رجليها ويردده
 عدة مرات ، حتى لا يصيح من ذاكرته وعدم قتراب من
 مساحة الهرم الأكبر ، رزى عدد من السياح يشركون
 اللاميد في لصب نكره وقد بعثت صححكهم ، وكان
 «فرزل» بين الدين يتابعون المبارزة .
 وسلم «عاصم» الخوادم إلى صاحبه «فوران» ثم انجى إلى
 المعامرين وكانوا يجلسون فوق واحدة من صحور الهرم
 الصحفة يتابعون المبارزة وبعد أن فصل عليهم ما يوصل إلى
 معرفته ، أتى العقيد «ممدوح» على برادته ثم قام
 سوف يعرف صاحب السيارة القبات لبصاء ، من إدارة
 المرور
 ثم تبع إلى الملازم «إبراهيم» وهو كمثل قائلاً
 مدق الرحاب عن بعد دهاتق ، من مكاتب باه إبراهيم
 ولم تنظر الملازم «إبراهيم» بل ففر من مكانه ، وهو
 يقول مطلوب مرافقه «كارلو» وحماسه ، وحم
 ٣٥

معلومات عنهم .

وصحبت العقيد «ممدوح» وهو يقول نصحي

يا إبراهيم !

ثم رثت كتب «عمر» ، وهو يقول ادع معي

يا «عمر» .

وصاح «عمر» : شكراً ..

وصفق «عمر» و«علاء» و«برهيم» ، بعيداً عن

الساكن ، وكان فردا فوج يسبحون سحبهون حسنة . إلى

لأونوبيس استعداداً للرحيل . مما دعا العقيد «ممدوح»

ورفعه إلى العودة ، إلى «الألفاروميو» لبهاء . استعداداً

لرحلة العودة .



السانح القصير في حيوان . . .



عاب

توقفت السيارة

«الألفاروميو» البيضاء ،

عند باب العندق .. غير

بعيدة عن الأونوبيس

السياحي ، الذي تدافع

ركابه إلى قاعة الطعام .

خادر «عارف»

والنقيب «أدهم» السيارة ،

إلى العندق في حين انصرفت «عالية» . مع العقيد

«ممدوح» الذي وعد بالعودة ، بعد أن يوصل «عالية» إلى

المرل ، ويحضر بعض مهامه في مكة

وقى مدخل العندق التي «عارف» والقب

«أدهم» ، بالرند «شرف» وكان العقيد «ممدوح» قد

انصل به في أثناء عودتهم ، عن طريق لاسكني سارته

ونحو ثلاثة في ردة الصدق ، حيث احتاروا لحظوسهم
مكناً يسمح لهم معرفة قاعة الصفاء ، ومدخل الصدق
ومصاعده .

وأبصر الثلاثة « فرزل » وقد انتهى من طعامه ، ينحه
في مصعد مستقله في حجرته ، وبعد لحظات شاهدوه
يسط لدرج مسرعاً ، ثم يظنن إلى خارج الصدق
قام « عارف » واسقيب « أدهم » في إثر « فرزل » ،
الذي اتجه إلى سيارة « انفولكس » السوداء ، الواقفة في
ساحة الانتظار وقد انقبت « أدهم » « عارف » إلى
سيارة العيت ١٢٨ . الحمراء ، ووقف بها خلف السيارة
انفولكس ، التي تمهت إلى « كوريش ايل » ، في الاتجاه
الموصل إلى حلوان .. بسرعة لافتة .

وكان لقب « أدهم » حريصاً على ألا يثير انتباه
« فرزل » ، فكان يتابع سيارته من بعيد ، وتصل معرفة
العمييت عن طريق جهاز لاسلكي السيارة
وتركت السيارة « انفولكس » كوريش ليل وسلكت

لصريح المؤدى إلى داخل حلوان وبعد قليل توقف عند
مبنى كيم ، عميره فاب عانة يصعد لكون ، فقل انقيب
« أدهم » مشيراً إلى مبنى هدايتي حمامات حيوان المعديه
عارف أعرفها وحسب حمام السباحة المسمى
« كبرياج » ذو المياه المعديه التي لا تصحى راحب
وعارص تحت « أدهم » قلالاً هي راحة
لكبرت وهذه مياه نقى في علاج أمراض كثيرة ،
ويصعد بها كثير من بلاد بعيدة ، خاصة من دول شمال
أوروبا الباردة ، للعلاج والاستشفاء .

ولم يكمل لقب « أدهم » حديثه إذ شاهد سيده
حسنة ، صوبه فاصد حمراء الشعر ، ترتدى ثوباً أرق
ابون تتجه مسرعه في سيارة « انفولكس » ، « فتح
س » ثم تعود السيره في الانطلاق
وسار « عارف » يرى من يكون هذه سيده
« أدهم » يبه لقب « أدهم » في دهشة ، مسد
سأه ثم يراجع عن دهشة بعد قليل ومع

عموماً «عارف» . سبت أنك م نكر معنا صاح
ايوم عند قائلها «فررب» . في مدى «الواحه
المضراء»

وهنا «عارف» مقاطعاً هي بدأ صاحبة السيارة
«القولكس» .

وأخاه لقب «أدهم» مره من رأسه . وهو نتاج
السيارة التي انطلقت ، في الطريق المؤدى إلى «العين الحديدية»
وصاح «عارف» هذا الطريق يؤدي أيضاً إلى المعسكر
الذي تم للكشافه !

وبح انقب «أدهم» في مرة السيارة . سيده
«فيا» «يضاء لول» . تتعمهم وكان الطريق
مرصوف قد أفضى بهم إلى ممر رملي . مما دعا السيارة
«عوكس» . إلى أن تحفف من سرعتها . وصاح
«ف» «عندما تحطنتهم سيارة «العيات» «ايضاء» هذه
- - «موري» رئيس «كارنو» . بوحات السيارة حمل
برقم .. الذي ذكره «عامة» لنا .

وأمسك القيب «أدهم» ساعة جهر «اللاسكي» .
وبعد عن «العيات» «ليضاء» . التي احتفت عن الأبخار
وبعد فبين انتهى بهم الطريق رملي ، إلى منطقة
المصانع . وأوقف «فررب» «السيارة» . بجانب سور أحد
المصانع .. بعد جولة قصيرة بينها .

وشاهده القيب «أدهم» و«عارف» . وهو يهبط من
السيارة ويرفع عطاء محركها الخفي . ويتظاهر بصحتها
كأن حبلأ قد أصابها . فعطلها عن الحركة وشاهدها السيدة
الأجنبية . تعادى السيارة وتقرب من «فررب» . الذي
أحد يتمشى قرب سور المصنع . ثم يعود إلى السيارة
فيجعل عطاء محركها . ثم يستديرها بعد أن ركبت سيدة
محواره إلى طريق العودة .

ويتصل القيب «أدهم» برفقة «العبيات» .
«اللاسكي» ويحدد بكل دقة . الموقع الذي توقف عنده
«فررب» . وماخير اسور ومصنعه من معالم
ويسأل «عارف» «وهما في طريق العودة» عن سراحته

ألغاز .. في ألغاز .. في ألغاز !! ..



العالم المصري

علم « عارف » ، والنقيب
« أدهم » .. من الرائد
« أشرف » ، عندما التقيا
به .. في ردهة الفندق ،
برغبة العقيد « ممدوح » ..
في ذهابها إلى مكتبه ..
لمقابلته ، فور عودتها .

وفي مكتب العقيد

« ممدوح » ، اتقى « عارف » ، « عامر » ، و « عالية » ، وشتم
العقيد « ممدوح » ، وهو يصاحبه ، ثم قال « لأدهم » .
أعادتنا كثيراً رسائلك اللاسلكية التي وفتى بها حرفة
العمليات ، في جيبها .

وسأل « عارف » « عامر » ، وأنت يا « عامر » . ماذا
فعلت أنت و « إبراهيم » ، في صدق الرصاص ؟

نصت بصفاء وحبه لقب « أدهم » ، اعتقد أن
سألتها خاف أن تعرف « هريرل » عليه ، إذا عبرت منه
سيارته ، وهذا يجعلني أؤمن بأن « كارلو » صبر ركاباً .
بعد فاشه في الصباح في مطقة الأهرام !!

و « عارف » ، على ذلك بقوله بعد صبح « هريرل »
قد احسنا « سيارته » ، وراء أحد الأسوار المحورة
و « عارف » ، يسأل ولكن لم يوفق « هريرل » ، بعد
هذا التصح « بددت » وقد مررنا من الصباح ، قبل أن
يتوجه عنده .

وأخذه لقب « أدهم » ، هذا ما سوف نقيب عنه
الأحداث القادمة .

وبوقت اساره « انفوكس » . عندما وصلت إلى
صاحبه انجادي . وهبطت من سنده الأحببه وعاود
« هريرل » الانطلاق بسيارته . إلى ساحه لاسطر حيث
تركها ، وانجبه إلى الفندق .

وأحاب «عامره» عرفان «كارلو» هو أحد أفراد
جماعة «مكونة من أربعة أشخاص .. يقيمون في الصدق»
يرأسهم «مالوري» «المدني» أما الأخران فأحدهما مصور
سباني اسمه «دمون» ولآخر عرج لا يعادر عرفته
كثيراً .. ومغضى وقته في القراءة.

وسكنت «عامره» خطه ثم أكمل قاتلاً لم أحرف
سم الأعرج ولكنهم ينادونه بقوهم «الريسورة» أي
الأستاذ وقد حصروا «إي مصر» لتصوير أفلام عن آثارها
العديده . وبكأن لم يصوروا شيئاً حتى الآن!

وقد سلا «إبراهيم» «كاربو» و«دامون» عادرا
الصدى بعد سول بعداء مباشرة . بالسيارة الفيات
البيضاء .

وهي «عارف» ولتفت «إي الفيت» «دهم» .
بدي هررأسه منسأ بعد تعنتنا بسيارة الفيات البيضاء .
حتى سقطت انصاع حواس ولم تنب ركابها
فعد الملام «إبراهيم» «الفيات» البيضاء كما

عرفنا . لأحد موطن الصدق . وقد سناحرها من
«مالوري» .

وقاطعه «عامره» قاتلاً و«المولكس» «اسود»
لسدة تحيه اسمها . «كارس» «صم» في صدق
والتفت «عارف» «إي المعيد» «ممدوح» وسأله

سامعي كل هذا ١١٧ «انقولكس» و«كارين»
و«الفيات» و«كارلو» و«مالوري» و«دهاب» «فرير»
«إي» «حلوان» «لعار» «إي» «لعار» «إي» «لعار»!

وصاح «عامره» هذا صحيح ما سب مطاردة
«كارلو» وجماعته «لفرير» ؟ وما سب «دهاب» «إي»
«حلوان» ؟

وأجاب المعيد «ممدوح» «م» «عمل بعد «إي» معرفة سب
مطاردة «كارلو» . وجماعته «فرير» «إي» «ك» قد
عرفنا أنه حصر . على الطائرة نفسها لتي قدم عليها
«فرير» . بعد عينته «إي» «علم» «٣» من «حمدا»
«أولاً» - ثم من صابط الأمن صدق «الرحاب» «فيما بعد

وسكت العقيد «ممدوح» لحظة ثم أكمل منسماً
ولكنا عرفنا سب حصار «ممرول» إلى مصر. وكشف مر
ذهابه إلى حلوان !! ..

وعلى الدهشة وحوه للمعمرين الثلاثة. وكتب
«هاجر»: وما السبب؟

وأشار العقيد «ممدوح» إلى أحد جلسائنا بحسه، ولم
يكن قد أثار شاة أى من المعمرين الثلاثة. وهال وهو يظن
إبهما بحترم. أقدم لكم الأستاذ الدكتور «عرب حمدى»،
عام مصرى الكبير، صاحب الأبحاث المتقدمة، في مجال
انطلاق النوية.

ويضع المحضرون إلى ارجل المحور. الأضلع الرأس
الذى تدس ملامحه على الطبيعة واتساعه، ويزن ثمت عيانه
انواستعان حلف نظارته السبيكة، عن حدة دكائه.

وأسرع المعامرون الثلاثة إلى مصافحة العام المصرى
الكبير، ثم اتسوا إلى لعقيد «ممدوح»، الذى كان رداً
على التساؤل الذى تنطق به وحوهم انصلت بالذكور

«عرب حمدى»، بعد أن حذرنا السبب «أدهم»
الذى كان الذى يوقف عنده «ممرول»، في منطقة مصانع
حلوان.

وكتب «عرب» في حبره لم أهدى شيئاً؟
فأوضح لعقيد «ممدوح» بقوله «ممرول» يوقف عند
سور مصلح أبحاث الدكتور «عرب»، وهو مصلح بأحد
مصانعنا الكبيرة.

وقال الدكتور «عرب» موصحاً طبيعة أبحاثي
تنطق درسه بعض عمليات التشغيل بهذا المصنع
وكتبت «عالية»، وما هذه لأبحاث؟

وقاصها «عرب»، قائلاً لابد أنها أبحاث مهمة
للعالية !!

وقال «هاجر» سرب أنظر إلى موضوعات ادره،
من قبل درسه ووجود روى وعدهه بوجه. نظري إلى
أعمار كبيرة !!

وأشار الدكتور «عرب» بيده طالباً منهم السكوت ثم

دل و هدوه صرّ بانولادی سوف أوصح لكم كل
شء .. بدون العاز ..

وهمت «عالية» من الألف إلى اياء



العالم المصري الكبير يتحدث ١١ ..

أطرق «الدكتور عزت»

برأسه ، كمن يجمع

أفكاره .. ثم رطعها ، وهو

يقول : نعرفون جميعاً ..

أزمة الطاقة ، التي لجتاح

العالم .. ونعرفون أن البترول

والمحرم وغيرهما من

مواردها الطبيعية ، القليلة

للاستهلاك في طريقها إلى الصوب ، بعد أن تصاعف

استهلاكها مرّات .. ومرّات ..

وهتف «عازم» : وما العمل ؟

وأجاب الدكتور «عزت» : أصبحت الحاجة الآن

ماسة ، للبحث عن مصادر أخرى للطاقة ، هذا طبعاً غير

المصادر الغير قاسية للاستهلاك ، مثل الشمس والرياح

التي لم نعمل عليها كثيراً .

وهتمت «عالية» . وهل وحده مصادر جديدة ؟
وصاح «عارف» مقاطعاً : طعناً الفناقة الوبوية !
والتفت إليه الدكتور «عزت» متسماً وقال
أحسنت يا ولدي فقد دخل العام عصر الدرّة ، عندما تم
تصغير أول قسبة درية ، في مظفة التجارب . في
«يوم مكسيكو» ، مد ما يقرب من خمسة وثلاثين عاماً
وسكت العالم المصري لحظة ، ثم أكمل وسط صمت
الخالسين يوماً بذت القبنة ، لم يشاهدوا التصغير . مثل
شمس صغيرة ، سقطت على الأرض . إذ اشتعلت كره
حمراء من اللهب ، أحدثت تغيراً في السحاب ، وتسلل
الدخان لكثيف انماح من الامحار ، إلى السحب
فاستحال إلى لون النين ، وبدا الدخان المتصاعد إلى
السماء ، مثل مظلة ضخمة وندت رمال الصحراء . كأنها
طبقة كثيفة من الزجاج .

وقفع اصمّت قول المعيد «مخدوح» . اعتقد أن هذه

الصحرة ، سفت تأبى القملة الدرية لأول . لى فحرت
هوق مدينة «هيروشيما» باليابان .

فأحده الدكتور «عزت» : هذا صحيح .. كان ذلك
إبان الحرب العالمية الثانية . وكانت اسباب قد رفضت
الاسلام . وبعد ثلاثة أيام من القسلة الدرية الأولى . تم
تصغير الثانية . هوق مدينة «نجاز كبي» . فاستسبت
اليابان .. في اليوم التالي

وهتمت «عالية» في ألم وعرو عدم أجمع الدرّة
كسلاح مدمر ، ووهيب .

ولم يتألك «عارف» نفسه .. إذ صاح قائلاً : سمعت
أن عدداً قليلاً من الصائل الدرية يكنى لإياداة كل شيء
حي ، فوق الكرة الأرضية !

فقاطعه «عامر» في حساسة ومن هنا جاءت أهمية
الدعوة إلى السلام ، بعد أن أصبحت الدول الكبرى ، تملك
الكثير من الصائل الدرية المهنكة

وقالت «عالية» وأصبح قلبه اششيرة ، نتيجة حتمية

فكان العالم المصري .. وهو ينظر بإعجاب إلى المعامرين
الثلاثة - أحسن جميعاً وهذا مادع العلماء ، إلى
محاولات الوصول ، بعلوم الدرة إلى حيز الشرية

وسأل «عامر» : وهل لجحوا ؟

وأحابه الدكتور «عزت» . بنحو إلى حد كبير . وسئل
قامت أول محطة للطاقة النووية ، في بريطانيا .. عام
١٩٥٦ .

فسأته «عالية» : وما الذي أتجه هذه المحطة ؟

وأحابه الدكتور «عزت» بقوله : قامت توليد مقادير
كبيرة من الكهرباء ، باستعمال مقادير صغيرة جداً من
اليورانيوم ، كوقود للمفاعل النووي بالمحطة

وسكنت لحظة .. أجل فيها البصر ، في الحاسين . من
حونه ، ثم أضاف لكم أن تصوروا قيمة هذا العمل
الكبير ، عندما تعرفون أن بالإمكان الحصول من طن
واحد . من اليورانيوم على طاقة تساوي ما حصل عليه من

وتعالت صيحات الدهشة من الحاسين ، أعقبها صوت
«عالية» : نصيح متسائلة وعادا لا نجد محطات للطاقة النووية
كثيرة ، في كل دول العالم ؟

الدكتور «عزت» : هذه للمفاعلات النووية ، تسبب
تلوثاً شديداً للبيئة ، وهذا يسبب قلقاً شديداً للعلماء ، لأن
انتجات المشعة للمفاعلات ، سوف تلتحق بالأذى بالبشر ،
كما تحدثه من نشوهات ونحيف عقلي ، لدى إطلاق
المستعمل ، وهناك أيضاً خوف من حصر انفجار المفاعل
النووي نفسه ..

وهاتف «عامر» كعاد ذلك يحدث في الولايات المتحدة
الأمريكية ، ولكن الله سئم وإلا كان قد دمر ما يجيد به
من مدن وأتى على من بها من أحياء

وقال «عازف» : هذا صحيح .. وكان ذلك نتيجة
حلل أصاب مفاعلاً درياً كما قرأنا في الصحف ..
«عالية» : وما العمل .. ؟ أليس هناك حل ؟؟ ..

وایتسم العام المصرى .. الدكتور « عزت » وهو يقول
هذا ما يبحث عنه العلماء الآن ، كلهم حاكمون على
تجاربيهم ، أملاً في الوصول إلى طاقة نووية نظيفة ، أى خالية
من التلوث .

وعقب العقيد « محمود » على حديث الدكتور « عزت »
بقوله : وأبحاث وتجارب عالما الكبير ، في مجال الطاقة
النووية النظيفة

وأصاف الدكتور « عزت » قائلاً : أعتقد أنسى ..
وجماعة لعلماء المصريين ، الذين يشاركون في الأبحاث
والتجارب ، سيرى طريق سليم ، بعد أن توصلنا إلى مصدر
المتاح الحاسمة .

وفي هذه اللحظة استأذن أحد رجال الشرطة في دخول
الرفة ، وسرعان ما توجه إلى الملازم « إبراهيم » ، فقدم له
مطروفاً متوسط الحجم وبادر بالانصراف .

وفتح الملازم « إبراهيم » المطروف ، وأخرج منه صوراً .
قدمها إلى العقيد « محمود » ، الذي تطلع إليه مسكهما

وسط نظرات استأؤل المرسمة على وجوه الحاضرين
وقال الملازم « إبراهيم » مصرّاً . هذه الصور .. أرسلها
صابط أمن « صدق ارحاب » ، وكان قد طلب من « منصور
الصدق » تصوير « كارنو » وجماعته حمية . عدد دهايمهم
في معظم الصدق ، لتساؤل العداة .

وأشار الملازم « إبراهيم » إلى الصور . وقال : وها هو ذا
قد بر بوعده وأرسل الصور ، وكنت أفكر حين حدثت مع
زويدنا هذه الصور في عرضها بعد مواظمتكم - على مدير
« الأنربون » ، لعله يجد بين أصحابها واحداً ، أو أكثر ..
ممن تسمى وراءهم الشرطة الدولية .

وألقى العقيد « محمود » على الملازم « إبراهيم » ، ثم
لصقت في الدكتور « عزت » ، وقدم له الصور ، وهو يسأله
إن كان يعرف أحداً من أصحابها

وأمسك الدكتور « منصور » وما إن ألقى نظرة على واحدة
مها ، حتى هب قائلاً هذا هو مساعد الدكتور « جانز » .
وهرب « حامر » من الدكتور ، وألقى نظرة على

لتصوره . وصاح قائلاً : هذا هو الأعرح رأياه وهو في طريقه ، إلى قاعة الطعام بالندق .

وأش الملازم إبراهيم على قول عامره ، عندما تطلع إليه العقيد محمدوح ، في حين لفت الدكتور عرت ، إلى عامره وهو يقول هو أعرح فعلاً وقد التفت في الشهر الماضي . في المؤتمر العلمي ، بسند مع ترفير دجاره . وهو أيضاً عام في الفرياء . وقد حاول إعراف بالذهاب معهم ، إلى بلدهم لموصاة أبحاثي في محلهم . فرصت وحاول أيضاً إعراف بالمال . لأعطي نتائج بحثي وطبعاً رفضت ..

وأحد الدكتور يقف في الصور ، ومالت أن أشار ، بوجهه إلى أحد الخائس ، حول مائدة طعام في الصورة : وهذا الرجل كنت أراه يسير دائماً . خلف الدكتور دجاره . وكأنه حارس له . ومرة ثانية هتف د عامره . بعد أن تأمل الصورة بدوره . هذا هو كاريوه ثم أشار د عامره إلى صورة د مديري الدين . وقال

ربما كان هذا الدكتور دجاره ، وغير اسمه إلى مديري . وكثر لعدم المصري قات لا . أما لأعرف هذا الرجل . ولا لشاب الخائس بحامه . ذو احواحب المكتبة ، والشارب الضخم ..

وهتف د عامره للمرة الثالثة قائلاً . وهذا هو د دامون . وهو مصور سيجاني كما يقولون وصاح العقيد محمدوح ، قائلاً أرجو يا دكتور عرت ، أن تكون قد قمت بتعيد ماطلت منك ، في محادثتي التليفونية . قبل حصولك .

فصار الدكتور عرت ، لنا بالتعبيد بكل دقة ، أحدا لأوراق الهامة ووصف بدلائمها في حرية العمل ، أوراًقاً بحوي معادلات . ونتائج بحارب يعرفها المشتغول في بحالها . وليس بها حديد . كما جاء رجانكم وهاموا بتركيب بعض لأجهزة . عتف حروحا من المعمل وسكت لخطه ثم كان بعد تجد مكان لاستبدال بلص الحطير فشد العقيد محمدوح . بهجة اوثاق سوف يقوم



أحد رجال العصابة

كان الوقت ليلاً
عندما شاهد المغامرون
الثلاثة ، «فرزول» يفادر
المصعد ، ويتجه إلى خارج
العتيق .
كان يرتدي قبضاً أزرق
اللون ، فوق البيطلون
«الجيترة» الأزرق ، وقد

تدلّت من كتفه ، حقيبة جلدية ، متوسطة الحجم
وتبعه المغامرون الثلاثة ، إلى خارج العتيق ، يرافقهم
النفس «أدهم» ، والملازم «إبراهيم» ، ورؤوه وهو يتجه
إلى السيارة «الفولكس» السوداء ، الواقفة في ساحة
الاضطار .

وفجأة شاهدوا رحيب يفلان ناحية السيارة

لديه بريداه مصص ، فقد عرف أن الفوج الساسي ، الذي
قدم معه سوف يعادر القاهرة عصر بعد ، إلى الأقصر
وصاح «عامر» مقاطعاً ولم لا تقصرون على
«فرزول» الآن ؟

عازف «فرزول» يده عامر ، محتفط لآهيه
به يحس زبد القبط نفسه ، وسوف يفود ، به «فرزول» ،
عندما يسلمه ماخضر يسبيبه إلى مصر .

ومتف «عامر» كيف عاب ذلك عن مكري !!



الفولكس ، ، ومحيطان « بفرزل » قبل أن يهزم ركوبها ،
بعد أن فتح بابها .. وألقى حقيبته داخلها .

وقرب « عامر » و « عاية » ، من مكاتبهم هادئة ،
وصاح « فرزل » بصيح بالألمانية ونظر « عامر » إلى « عاية » ،
مستائلاً .. ونكبا أشارت إليه ، بإصبعها الذي وضعته على
شفتيها المطفئتين ، صدمة من لسكون

وسكت « عامر » على مصصر . تاركاً « عاية » تستمع
إلى الحوار العاصف ، الذي يدور على مفرقة مهيا . بعد أن
اختصيا .. خلف سيارة كبيرة .

ودقق « عامر » لصر ، في الريحين .. اللذين يتحدثان
مع « فرزل » ، ومانث أن قال هماً - « كارلو »
و « دامون » !!

ومرة ثانية أشارت « عاية » إلى « عامر » . بإصبعها
طائفة من لسكون ، ولكنه صعد على مصعبها ، وهو
يقول هماً . وسعدال مع « كرونو » يهدد « فرزل »
بمحجر !!

وظنعت « عاية » ناحية الرجال الثلاثة ، ثم انقضت إلى
« عامر » مستائلة ، فأجابها في همس . المنحصر مصوب إلى
بطن « فرزل » !!

وانتهى الحوار القصير .. الذي دار بين الرجال الثلاثة ،
عندما انحنى « فرزل » ، فأعلق باب السيارة « الفولكس » ،
بعد أن أخرج منها حقيته ، ثم سار بين الريحين .. في
طريقهم إلى السيارة « لعيات » البيضاء ، الواقعة في الناحية
المقابلة من الطريق ، وسارع « عامر » و « عاية » إلى المحاق
برفاقهم ، الذين سقوهم . إلى سيارة « بيجو » ٥٠٤ ..
سوداء اللون ، من وحدة سيارات ساحات الأمم لعام .
انطلقت السيارة بهم خلف « لعيات » البيضاء ، في
التصريح إلى حيوان عمر « كوربش » النيل .

ولم يذلت « عامر » نفسه ، فصاح في همة هيا
« عاية » هوى .. صافهته من حديث « فرزل » ، مع
« كارلو » وصاحبه .

و « مانث » « عاية » في الدية كان « فرزل » يصيح

وتألاً : إنه لابد من توفّر الثقة فيما بينهم .
وصحبت « عارف » وهو عيون ساحراً الثقة بين
الاصوص ١٩ ..

ودجده « عامر » يدارعه فصيح ، وأكسب « خالدة »
وقال « فرير » به سذهب وحده ، بالسب
« انقولكس » ، وكس « كآله » أصر على دهانه معها في
« الصيات » ، ثم قلب « لفرير » به أحصر معه الملح ،
لمتفق عليه وسوف يعطيه به ، بعد ستم العيلم ..
وهتف « عامر » . فيلم ا . أى غير بقصد ؟
وصحبت « عالية » في عصب لقاطعه لها . لا
أدرى .. يمّ لاتذهب وتساءله ١٩

واتسم « عامر » وهو عارف ، وبرحو منها إنغام
جديب فصيح لم يمس الكثير أصر « فرير » على
الرفص ، ولكنه مثل لامر « كآله » . عندما أصر
الحجر .. يمس بضم ، بطرفه الحاد المدبب
ورفع لصب « دعم » سماعه جها اللاسلكى ، المنت

في لندره ، وبع عرفة المصنوع ، ك صر على الموقف ،
من يعبر وبعد فصل سمع معامرون الثلاثة ، صوت رير
خافت ..

ولاحظوا حيرة ، مصاهه في جهاز اللاسلكى ،
ثم أنهم ورفع انصب « أدهم » سماعة الجهاز ،
وسمع عرفة لعمت ، حدير العبد « مدوح » له ، من
لاعتراب من لسيارة لغباب البصه ، وبثفته أن شرطة
مصابع ، نراف لمكان وديها تعلبات ، بعدم التعرض
« لفرير » ، تمييزاً للخطة الموضوعه .

ووصت « الصيات » انبصاء إلى منطقة المصعب ،
وشاهد المعامرون الثلاثة ، « فرير » . وهو يتسوق سور
لمعمل ، ثم حتى داخل المنى ، ورأوه بعد فترة لا تتجاوز
صاف الساحة ، وهو يعبر من فوق اسور . وسارع إلى
« الصيات » البصاء . انى انطلق بركابها في طريق
العودة إلى القاهرة .

وهتف « عامر » في حقيق مصادفه مناعت لهم ؟



في يوم من الأيام... في يوم من الأيام... في يوم من الأيام...

وأخبره انقيب اأدهم ه أنين عفتك يا ه عامر ه ؟
 نسيت أن بإمكانهم ، التوجه إلى أي مكان
 وصحت ه عالية ، كيف تفكر يا ه عامر ه ؟ لقد
 نفذ اعرين ا اعصيه ، وري حاو ا كارلو ، ورميله
 لتحصن مه ، حتى لا يكتشف أمرهما وري ه ه الآن
 إلى مكان مجهله ..

وعاود ا عامر ا الاعدر ، ومصت ه الفيات ه
 البيضاء ، سرعة في طريقها حتى وصلت إلى فندق الأماز ه
 ومط ا عربون ه من اسيارة ه وراوه يحيى ركاها ، قبل أن
 تصفق ههم هبطق صحكة عاية ، قبل أن يستدير
 متحها إلى المدق



الصح خدع العصاية 11 ..



شهد انعامروب الثلاثة
«مرنول» ، وهو يتوقف
فليلاً في ردهة الفندق ، ثم
يذهب إلى مكتب
لاستعلامات . فيسلمه
موصف الضيف ، ورقة
مطوية يفصها . وبعد أن
يقرأ مسجورده ، يتجه إلى

عملة التليفون ، ويطلب منها الاتصال برقم معين ، ثم يتركها
في «كابينه» التليفون ، حيث يلتقط السماعه ، ولا يهتم في
هذه المرة ، بإغلاق باب «الكابينه» الزجاجي ، لخلو المكان
من برلاء الفندق ، وين كات «عاليه» الخالسة على
مقربة من مكانه ، وهي تتظاهر بقراءة مجلة . وجدتها على
مصدرة «مدها» ، تستمع إلى حديثه التليفون بوصوح

كان « فرزل » يتصدر عن تحمسه للقاء محدثه وانتي
تدعى « كارين » . وأحبرها أنه زار أصدقاءهم في حلوان ،
وحسب منها إبلاغ عنها بأنه أحصر له ، علبه الدواء .. وعليه
أن يدع له نمب كاملاً ، عندما يقابله . صباح بعد ، في
القدعة .

ورأته « عالية » يفادر « كاسية » التليسون ، متجهاً إلى
المصعد .. الذي استقله إلى غرفته .

وانجهت « عالية » إلى « الكافيتيرين » ، حيث وجدت
جماعتها ، وقد التفت حول العقيد « ممدوح » الذي سمعت
يقول . شاهد صابغ أس المصع ورجائه ، على شاشة
تبهريون المراقبة ، كل تحركات « فرزل » داخل لمعمل

وهتف « عارف » متعجباً : كيف ؟ !

وأجاب العقيد « ممدوح » بقوله : قامت بتصوير
تحركاته ، كاميرا تليفزيونية .. وضعها رجالنا ، في مكان
خاص بالمعمل .

وسألت « عالية » : وماذا شاهدوا ؟

وأحد العقيد « ممدوح » . شاهدوا « فرزل » . وهو
يصور لأوراق ، انتي أخرجها . من حراسة المعمل ، بعد أن
تمكن من فتحها .

وهتف « عارف » في ملل هذا متوقفاً حدوده داخل
المعمل .

وتسم العقيد « ممدوح » وهو يقو . ولكن مام
بتوقفه ، هو أن يجرح « بكرة » لفيلم من آلة التصوير ، بعد
أن صور الأوراق . ويختمها داخل حوره ، ثم يصع
« بكرة » فيلم أخرى مكانها ، بآلة التصوير ، وبعد أن يعيد
الأوراق ، إلى الحراسة .. يعقها ، ثم يطفي مصباح
الكتب ، قبل مغادرته المعمل .

ويستاء « عارف » في حيرة . ولكن صد وضع
« بكرة » فيلم أخرى في آلة التصوير ؟

ويستاء العقيد « ممدوح » مستكراً : ألم تعلم ماذا ؟
وتبادر « عالية » بالإجابة قائلة : عندما يصل « فرزل »
في « نقبات » البيضاء ، يفتح آلة التصوير ، ويأب

«كارلو» .. الفيلم الموجود بداخلها .

وصحك «عارف» . وهو يقول ويقصص القود
ثم يوصلونه إلى باب الفندق ، شاكرين به خدماته
الجيلة !!

وم يتألك الخنازير أنهم من مشاكر
الضحكات ..

وبعد أن هذا الجميع . ذكرت لهم «عالية» ما قامه
«فرزل» ، في حديثه لتبصوني .. بالألمانية . و«تف»
«عامر» كان يتحدث مع «كارين» بعد ما كنت معه من
قبل

وسألت «عالية» بدشة ماذا تفعل ؟
«كارين» صاحبه السيارة . وهي التي قامها ، وذهبت به
إلى حيوان ؟

وقصصها العقيد «مدوح» قائلاً هي فعلاً صاحبة
السيارة ولكنها ليست التي قامها «فرزل» ، وصحنته في
حلوان ..

وهرة «عارف» رأسه . وهو يقول وهذا هو حديد !!
وقام العقيد «مدوح» . مسماً لا لا الأمر
أسط مما نظر ، تحريتها أثنت أن «كارين» . لا صنة لها
بالموضوع .

وقاصصه «عامر» هاتفاً . فعلاً فعلاً الأمر بسيط
حداً .

وأوضح العقيد «مدوح» قائلاً منذ أيام قدمت
صديقة «كارين» . من خارج البلاد ، اسمها «ميليبي» ،
وبرت نصيفة عليها ، تمسكها في المعدي

وسكت العقيد لحظة ثم أكمل : «ميليبي» هذه
كانت تعمل مند عامين في مصر ، ولكنها حصرت هذه
مرة . برفقة مدير الشركة الصاحبة الكبرى التي تعمل بها
وهو كما عرفنا من مراقبتنا «ميليبي» ، بقيم في أحد مادقا ،
المطلة على النيل .

و«تت» «عالية» لا بد وأنه الذي أسماه «فرزل»
«عمها» ، في حديثه التلفزيوني .

وقاطع « عارف » قائلاً . وبكرة العيم .. هي عنده

لدواء !!

فقال لعقيد « محمدوح » . هذا صحيح .

فقال « عامر » . بقيت واحدة .. ما الذي يقصده
« فرنزل » ، عندما قال « نقمة » أمي رمز منق عليه ؟
فصحك لعقيد « محمدوح » وهو يقول : بل هي فعلا
انقمة .. قنعة صلاح الدين الأيوبي . سوف يقوم الفوج
السياسي ، بريارتها في صباح الغد .. قتل سعرة إلى الأقصر
عصرأ .

وشر العقيد « محمدوح » إلى ساعة الحائط لمعقة ، في
مواجهتهم ثم قال . هيا بنا سوف أوصيكم إلى
العمل .. وانا لقاء في الغد يودن الله ، في قلعة اسفل .
قنعة صلاح الدين .

في قلعة صلاح الدين !! ..



العقيد « محمدوح »

انطلقت السيارة
والألفاروميو ، البيضاء ، في
شارع الأزهر .. خلف
« الأوتوبيس » السياسي ،
الذي يقل « فرنزل » ..
وأفراد الفوج السياسي ، إلى
نقمة

وأراد « عامر » .. أن

يستعرض مدى تمكنه ، من مادة التاريخ . الذي يحبه .
فقال انقمة بناها اسفل لكبير صلاح الدين الأيوبي ،
وكانت مقراً للحكم أيام مهابيك ، وبعدهم بلوولي التركي ،
في العصر العثماني ، ثم مسكراً لجنود روسيا . وقت الحملة
لمرسية .. وبعدها أصبحت مقراً « محمد علي » .
فأكملت « عالية » قائدة : وهو الذي قصت الثورة ،

على حكم آخر حاكم من سلالة ، ذلك « فاروق »
وقر الععيد « محمدوح » على سوف هذا صحيح
يا « صاية » وكتب بذكر مدخل بقعة الشهيرة ، التي دبرها
« محمد علي » ، حتى يتخلص من ماضيه المألث
فدفعه « عارف » قلالاً كان ذلك عهد دعاهم
« محمد علي » في حفل كبير ، قامه بالقلمة . وعند
اكتسب عددهم ، أعلق الحرس لأبواب ، وأطلق جود
« محمد علي » الرصاص على المألث ، من الجهات كلها
وقاطعه « عامر » بقوه لم يسح من المدسحة الرهيبية ، غير
محموك وحد ، هو « أمين بك الألبى » ، يدقصر بخصانه من
أعلى سور القلعة ، الشاهق الارتفاع . وبق الحصد ،
وهرب « أمين بك » إلى الشام .
وأكمل العقيد « محمدوح » وى حائط القلعه أثر حامر
الحصان ، يعرف باسم « قلعة المملوك » .
وكان « الأوتوبيس » اسياحى ، قد وصل إلى القلعة ،
وتوقف عند ٥٥ وبدأ الركاب في مغادرته .

وكان العقيد « محمدوح » والمعالمون الثلاثة قد شاهدوا
« عرب » قبل أن يتحرك « الأوتوبيس » اسياحى ، من أمام
المندق يتجه إلى ساحة الانتظار ، حيث يلتقى
« غيليتيا » ، عند السيارة « ثوكس » السوداء . وعند
حديث قصير ، بدأوا مدييح السيارة . التي تنطق ١٣ .
قبل أن يهتق برهقه عند « الأوتوبيس » ، لدى تجمعوا
عند بابه .

وتصبح العقيد « محمدوح » ، إلى الصريق من حاله
وقال « لاحظ أن « العبات » البيضاء - كانت تسعنا مند
مغادرتنا للمندق - قد اختفت .

فقلت « عالية » شاهدناها آخر مرة ، ونحن برتقى
هضبة « الدرسة » .. قبل أن نسلك طريق « صلاح
سلم »

وعاد العقيد « محمدوح » يقول سوف يلتقى بركابها في
القلعة . وسوف يسقطون هم « والم » العرير ، في
الشبكة .. المعدة لهم ، في القلعة .

وهتف « عامر » .. وهو يترك يديه : أنا في شوق كبير ،
لهذا اللقاء الحار .

ولكن العقيد « محمود » صاح : ولكن لا بد أن تكونوا
حذرين ، فهذه عصابات شريرة غادرة ..

انجه أفراد الفوج السياحي ، وغيرهم من الزوار .. إلى
باب القلعة ، وكانت دهشة المغامرين الثلاثة كبيرة ، عندما
شاهدوا السيارة « الفولكس » السوداء ، ذات اللوحات
المعدنية ، التي حفظوا أرقامها عن ظهر قلب ، تقف عند
سور مسرح المقطم ، القريب من باب القلعة .

وانتفت « عالية » إلى العقيد « محمود » ، الذي لاحظ
السيارة بدوره .. فقال بسرور : حان وقت وقوع الفئران في
المصيدة !

ولحق المغامرون الثلاثة بالفوج السياحي ، عند المتحف
الحرنى .. وكان في أول الأمر ، قصراً للحريم .. عندما أنشأه
« محمد علي » ، وشاهدوا « فرزول » ، وقد شغته .. كغيره ،
اللوحات التي تسجل تاريخ الجيش المصري ، منذ أقدم

العصور .. إلى عصرنا الحديث ، ومعاركه الباسلة .. في
أوروبا ، وآسيا ، وأفريقيا ، إلى جانب لوحات من الجبس ..
توضح أهم الفتوحات الإسلامية ، منذ عصر النبي ، عليه
الصلاة والسلام ، مثل معارك بدر وأحُد واليرموك ، وأيضاً
الفتح الإسلامي لشمال أفريقيا والأندلس .

وانتقلوا إلى قصر الجوهرة ، الذي خصصه « محمد علي »
لمقابلاته الرسمية ، وشاهدوا حُجرة عرشه ، التي تشرف على
ميدان صلاح الدين ، وهي كبرى حُجرات القصر ، التي
تحل جدرانها ، وسقفها البيضاوي الشكل ، النقوش
والزخارف المختلفة الألوان .

وتركوا قصر الجوهرة ، بعد أن جالوا بحجراته المتعددة ،
إلى مسجد « محمد علي » الذي أقامه على الطراز التركي ،
وتذكرنا مثلثاته الشاهقتان . وقبابه الكبيرة والصغيرة ،
بمسجدي « السلمانية » ، و « السلطان أحمد » في
إستانبول .

وفي الساحة الواسعة .. القائمة أمام المسجد ، والتي

تشرف من علي ، على القاهرة - تترامى أمام البصر ،
 بمبانيها .. وماذنها ، وحدائقها - لمح المغامرون الثلاثة
 « ميليتيا » ، تقرب من « فرنزل » ، وتشير ناحية البرج
 الضخم .. المصنوع من النحاس المحرق ، والزجاج الملون ..
 الذي يضم ، داخله .. وفي أعلاه ، الساعة الدقاقة ، التي
 أهداها « لويس فيليب » .. ملك فرنسا ، إلى « محمد
 علي » .

ونظرت « عالية » في حيرة ، إلى « عارف » .. الذي
 همس قائلاً : إنها تشير إلى الرجل الطويل ، الواقف وحده ..
 عند برج الساعة ، يدخن سيجاراً ضخماً ، ويتأبط حقيبة
 جلدية سوداء .

وأبصر المغامرون الثلاثة « فرنزل » ، بتجه ناحية الرجل
 الطويل ، الذي ألقى بسيجاره ، تحت قدمه .. وهو يتسم
 « لفرنزل » ، الذي توقف أمامه ، دون أن ينطق بكلمة
 وشاهد المغامرون الرجل الطويل .. يهز رأسه ، ثم يفتح
 حقيبته الجلدية السوداء ، عارضاً محتوياتها على « فرنزل » ،



وأبصر الجميع الرجل الطويل ، وهو يتجه ناحية الرجل الطويل

الذى أخرج من جيبه علبة صغيرة ، قدمها للرجل الطويل ،
وهو يمد يده الأخرى .. لتناول الحقيبة السوداء .

وفجأة .. وبأسرع من لمح البصر ، تغير المنظر بأكمله ،
انشق المكان عن «كارلو» ، الذى اندفع ناحية «فرنزل» ،
يتبعه زميله «دامون» ، ويبدو خلفها «مالورى» «البدين» ،
محاولاً اللحاق بها .

وتبه «فرنزل» .. عندما لمح نظرة الحوف ، التى
ارتسمت على وجه الرجل الطويل ، وتطلع خلفه .. وما إن
رأى «كارلو» ورفيقاه ، حتى جمد مكانه ، وقد شلّ
الحوف حركته ، ولكنه أفاق عندما اقترب مهاجموه ، فصرخ
بكلمات مضطربة .. ثم قذفهم بالحقيبة السوداء المفتوحة .

وشاهد المغامرون الثلاثة .. «مالورى» «البدين» ، الذى
التقط الحقيبة السوداء ، ينحن ليجمع رزم الأوراق المالية ..
التى سقطت منها ، فى حين تقدم «كارلو» و«دامون» ،
من «فرنزل» .. الذى يادر بالعُدو ، ولكن .. ليسقط فى

أيدى رجال الشرطة ، الذين أحاطوا بالجميع .. وأجبروهم
على الاستسلام .

وتعالت ضحكات المغامرون الثلاثة ، عندما شاهدوا
«مالورى» «البدين» ، وهو يسلم حقيبة النقود ، الجلدية
السوداء ، إلى العقيد «ممدوح» .. وهو يصيح : لقد خدعنا
اللعن القصير ، وأخذ نقودنا .. مقابل «فيلم» لبعض مناظر
القاهرة .



١٠٠/١٥٨٠١٨٨



عارف

عائبة

عمر

لغز السائح القصير

الغاز . في الغار . هكذا عبر
 عارف . عن رأيه . في الأحداث
 الغامضة . لتلاطف . التي بدأت برفقة
 من : أتريون : السائح . ثم تنجح
 الأحداث . وتسايبك . إن أن يسقط
 الرأس المدير .
 ونص الحزائن العنلى .
 والحصابة التي تطارده
 في الضيافة . التي أصبحت العقول
 مدوح . في قلعة صلاح الدين الأيوبي
 كيف حدث ذلك ؟
 فلما عا سمره في هذا الغز الشير !



دار المعارف